A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/50/L.52
8 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
البندان ٢٠ (د) و ٥٤ من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب، وتعميرها

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

أفغانستان: مشروع قرار

ألف

المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١١٩/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٢٠٨/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٤٠/٤٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بشأن تقديم المساعدة الدولية الطارئة لتعمير أفغانستان المنكوبة بالحرب،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥[(١)]،

وإذ يقلقها تجدد النزاع المسلح، وما صحبه من تشريد للأسر وإخلال بعملية العودة الطوعية للاجئين إلى ديارهم،

---

(١) A/50/737.

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الخسائر الفادحة في الأرواح البشرية، وتفاقم معاناة معظم الفئات الضعيفة وتدمير الممتلكات والأضرار الجسيمة التي لحقت بالهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية لأفغانستان من جراء الحرب التي دامت ستة عشر عاما، وإذ تشدد على أهمية استعادة السلم والاستقرار من أجل إنعاش أفغانستان وتعميرها، مع مراعاة أن البلد لا يزال يعاني من حالة اقتصادية حرجة للغاية بوصفه غير ساحلي ومن أقل البلدان نموا ومنكوب بالحرب،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان برئاسة السفير محمود المستيري للمساعدة في استرداد السلم والأوضاع الطبيعية وفي تحقيق الهدف المتمثل في تعمير وإنعاش أفغانستان المنكوبة بالحرب،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء المشكلة الناجمة عن وجود ملايين الألغام البرية المضادة للأفراد والأجهزة غير المتفجرة في أفغانستان، مما يحول بصفة مستمرة دون عودة العديد من اللاجئين الأفغان إلى قراهم ومزاولة أعمالهم في الحقول، وإذ يزعجها ما ورد من أنباء عن زرع ألغام جديدة،

وإذ تشعر بالقلق إزاء رفاه السكان المدنيين غير المسلحين في أفغانستان، خاصة في كابول، ممن يواجهون شتاء طويلا مع احتمال الحرمان من الغذاء الأساسي والوقود والعقاقير بسبب تجدد أعمال القتال حول العاصمة،

وإذ تضع في اعتبارها الصلة المتبادلة الوثيقة بين ضمان السلم والأحوال الطبيعية في أفغانستان وقدرة البلد على اتخاذ خطوات فعالة لإنعاش الاقتصاد، وإذ تشدد على أن وقف أعمال القتال المسلح بين الأطراف المتحاربة في أفغانستان مسألة لا غنى عنها لكي يكون لتدابير التعمير أثر دائم،

وإذ تؤكد على الحاجة الملحة للاستمرار في اتخاذ تدابير دولية لمساعدة أفغانستان لإعادة الخدمات والهياكل الأساسية للبلد، وإذ ترحب بالجهود التي يبذلها في هذا الصدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من وكالات الأمم المتحدة،

وإذ تعرب عن تقديرها للمساعدة المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في شكل دعم متواصل لعملية العودة الطوعية للاجئين الأفغان من البلدان المجاورة إلى وطنهم،

وإذ تؤكد من جديد مبدأ عدم الإعادة القسرية المنصوص عليه في المادة ٣٣ من الاتفاقية المتعلقة بمركز اللاجئين،

وإذ توجه الشكر إلى جميع الحكومات التي قدمت المساعدة إلى اللاجئين الأفغان، لا سيما حكومتي باكستان وجمهورية إيران الإسلامية، وإذ تسلم بالحاجة إلى تقديم مساعدة دولية مستمرة لأغراض الدعم في الخارج وعودة اللاجئين والمشردين داخليا طوعا إلى وطنهم وإعادة توطينهم،

وإذ تعرب عن تقديرها للدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي استجابت ولا تزال تستجيب للاحتياجات الإنسانية لأفغانستان، وللأمين العام لما بذله من جهود لاسترعاء انتباه المجتمع الدولي إلى المشاكل الحادة التي تنطوي عليها عملية التعمير في أفغانستان ولتعبئة وتنسيق تسليم المساعدة الإنسانية المناسبة،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام[١]، وتوافق على الملاحظات والتوصيات الواردة فيه؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يأذن لبعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان المنشأة بموجب القرار ٢٠٨/٤٨ أن تواصل بذل جهودها لتيسير التقارب الوطني والتعمير في أفغانستان؛

٣ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يواصل جهوده الرامية إلى وضع خطط لعمليات إعادة التعمير والانعاش الوطنية على أن تبدأ في مناطق السلم والأمن، استنادا الى التوصيات الواردة في تقريره؛

٤ - تهيب بجميع الأطراف الأفغانية ألا تعيق بأي طريقة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والوكالات المرتبطة بها من أجل نقل وتوزيع المساعدة الإنسانية الطارئة المقدمة إلى السكان الأفغان، خاصة إلى مدينة كابول، وتحث هذه الأطراف على ضمان حرية الحركة التامة لبعثة الأمم المتحدة الخاصة؛

٥ - تناشد على وجه الاستعجال جميع الدول ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توفر، على سبيل الأولوية، وبقدر ما تسمح الأحوال الميدانية كل المساعدات المالية والتقنية والمادية الممكنة من أجل إعادة الخدمات الأساسية إلى أفغانستان وتعميرها، والعودة الطوعية والمأمونة والآمنة للاجئين والمشردين داخليا، وتناشد المؤسسات المالية والإنمائية الدولية تقديم المساعدة في تخطيط تعمير أفغانستان؛

٦ - تطلب إلى المجتمع الدولي الاستجابة إلى النداء الموحد لتقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى أفغانستان وتعميرها، الذي وجهه الأمين العام للفترة من ١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، مع مراعاة توافر الصندوق الاستئماني لأفغانستان أيضا؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام، أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن التدابير المتخذة بموجب هذا القرار؛

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين في إطار مجموعة البنود المتعلقة بتنسيق المساعدة الإنسانية البند المعنون "تنسيق المساعدة الدولية من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب، وتعميرها".

باء - الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٤٩/١٤٠ المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ بشأن تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها،

وإذ تشير أيضا إلى البيانات المتعلقة بأفغانستان التي أدلى بها رئيس مجلس الأمن في ٢٤ كانون الثاني/يناير، و ٢٣ آذار/مارس، و ١١ آب/أغسطس، و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤[٢]،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥[١]،

وإذ تتمنى لشعب أفغانستان السلم والرخاء،

وإذ تؤكد تأييدها الحازم للجنة المصالحة الوطنية في أفغانستان، ولسيادة أفغانستان ووحدتها وسلامتها الإقليمية،

وإذ تشدد على أهمية الديمقراطية وأهمية إعمال حقوق الإنسان في أية عملية سياسية مقبلة في أفغانستان،

وإذ تشعر ببالغ القلق إزاء الافتقار لإحراز تقدم فيما يتعلق بالتوصل إلى اتفاق بشأن إقامة "آلية" مقبولة وذات تمثيل عريض، ونقل السلطة والتوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار،

وإذ تؤكد استعداد الأمم المتحدة لمساعدة شعب أفغانستان في الجهود التي يبذلها لحسم الخلافات السياسية الداخلية، وتيسير التقارب الوطني بما يفضي إلى إقامة حكومة ذات قاعدة عريضة وتمثيل كامل وإلى بدء عملية الإنعاش والتعمير في بلده،

---

(٢) ST/PRST/1994/4 و 12 و 43 و 77، على التوالي.

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان برئاسة السفير محمود المستيري للمساعدة في استرداد السلم والأحوال الطبيعية وتحقيق المصالحة الوطنية،

وإذ تعرب عن تأييدها للجهود المستمرة التي تبذلها البعثة الخاصة، لا سيما الخطوات التي اتخذتها للبدء في عملية سياسية تمثل فيها جميع فئات المجتمع الأفغاني،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها منظمة المؤتمر الإسلامي دعما للبعثة الخاصة ولتدخل المنظمة في أفغانستان بهدف إيجاد تسوية سياسية عادلة ودائمة بالتنسيق مع الأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ بقلق متزايد طول أمد الأعمال العدائية المسلحة بين الفصائل في البلد وتكثيف هذه الأعمال في بعض المناطق، بما في ذلك شن الهجمات العشوائية على المدنيين وغير ذلك من انتهاكات القانون الإنساني الدولي، مما تسبب في خسائر بشرية فادحة بين المدنيين وفي تشريد السكان وتدمير هياكل البلد الأساسية الاقتصادية والاجتماعية، على الرغم من النداءات المتكررة التي وجهها مجلس الأمن والأمين العام لوقف الأعمال العدائية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء تكرر حالات انتهاك حقوق الإنسان في أفغانستان،

وإذ تؤكد من جديد المناشدة الموجهة من مجلس الأمن إلى جميع الدول لوقف تدفق الأسلحة إلى الأطراف في أفغانستان،

وإذ تضع في اعتبارها الصلة المتبادلة الوثيقة بين ضمان السلم والأحوال الطبيعية في أفغانستان وقدرة البلد على اتخاذ خطوات فعّالة لإنعاش الاقتصاد وإذ تشدد على أن وقف الأعمال العدائية المسلحة بين الأطراف المتحاربة في أفغانستان وتحقيق الاستقرار السياسي أمران لا غنى عنهما لأن يكون لتدابير التعمير أثر دائم،

وإذ تشدد على الضرورة المستمرة لتقديم دعم سياسي قوي من جانب المجتمع الدولي إلى بعثة الأمم المتحدة الخاصة وإذ ترحب بقرار الأمين العام الداعي إلى تعزيز البعثة،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام[1]، وتؤيد الملاحظات والتوصيات الواردة فيه؛

٢ - تعرب عن تأييدها لقرار الأمين العام الداعي إلى تعزيز بعثة الأمم المتحدة بوزع أربعة مستشارين سياسيين إضافيين في أفغانستان وتحث الأمين العام على البدء في الترتيبات اللازمة بأسرع ما يمكن؛

٣ - تؤيد الأمين العام في الجهود التي يبذلها لتأمين تعاون الأطراف الأفغانية بكافة السبل الممكنة وكذلك تعاون منظمة المؤتمر الإسلامي والدول الإقليمية، بهدف تحقيق المصالحة الوطنية في أفغانستان؛

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يأذن لبعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان المنشأة بموجب القرار ٢٠٨/٤٨ والمدعومة من جانب مكتب الأمين العام في أفغانستان، أن تواصل بذل جهودها لتيسير التقارب الوطني والتعمير في أفغانستان، وذلك بصفة خاصة بنقل السلطة عن طريق القيام في الحال بإنشاء مجلس سلطة ذي نفوذ على أن يكون عريض القاعدة وذو تمثيل كامل ويخول ما يلي:

(أ) التفاوض على وقف فوري ودائم لإطلاق النار والإشراف عليه؛

(ب) إنشاء قوة أمن وطنية ومراقبتها لتتكفل بتوفير الأمن في جميع أنحاء البلد والإشراف على جمع كل الأسلحة الثقيلة في البلد وحفظها وكذلك وقف تدفق الأسلحة والمعدات ذات الصلة بإنتاج الأسلحة إلى الأطراف؛

(ج) تشكيل حكومة انتقالية مقبولة يمكنها، في جملة أمور، مراقبة قوة الأمن الوطنية إلى أن تتوفر الظروف الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في جميع أنحاء البلد، مع إمكانية الاستعانة بالهياكل التقليدية لصنع القرار، من قبيل جمعية كبرى، من أجل المساعدة على تهيئة تلك الظروف؛

٥ - تقرر المناشدة التي وجهتها الى جميع الأفغان، ولا سيما زعماء الأطراف المتحاربة، للتعاون التام مع مجلس السلطة ذي القاعدة العريضة، مع إيلاء الأولوية لتنفيذ الخطوات المشار إليها في الفقرة ٤ من منطوق هذا القرار؛

٦ - تحث زعماء جميع الأطراف الأفغانية على نبذ استخدام القوة وعلى تسوية اختلافاتهم السياسية بالوسائل السلمية؛

٧ - تناشد على وجه الاستعجال جميع الأطراف أن تتقيد بشكل صارم بجميع أحكام القانون الإنساني الدولي؛

٨ - تهيب بجميع الأطراف المتحاربة في أفغانستان أن تمتنع عن احتجاز المواطنين الأجانب وتحث الجهات التي قامت بأسر أفراد طاقم الطائرة الروسية بكنداهار على إطلاق سراحهم فورا؛

٩ - تهيب بجميع الدول أن تقوم بما يلي:

(أ) احترام سيادة أفغانستان وسلامتها الإقليمية، والامتناع الصارم عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلد واحترام حق الشعب الأفغاني في تقرير مصيره بنفسه؛

(ب) اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لإحلال السلم في أفغانستان، ووقف تدفق الأسلحة والمعدات ذات الصلة بإنتاج الأسلحة إلى جميع الأطراف ووضع حد لهذا النزاع المدمر؛

١٠ - تؤيد عزم الأمين العام على نقل مكتبه في أفغانستان إلى كابول، حالما تسمح الحالة بذلك؛

١١ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين، مرة كل ثلاثة أشهر، تقريرا بشأن التقدم المحرز من جانب بعثة الأمم المتحدة الخاصة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين البند المعنون "الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين".